19840130-0001-R

الابتزاز الكتائبي وصل الى المغتربين شبكة تعرض تسليم المخطوفين مقابل ملايين الليرات وهيئة دوليه تصر على وجود ١٥٠٠ مخطوف لدى الكتائب في المجلس الحربي ومعسكرات ((عين سعادة))

□□ تجارة حزب الكتائب متنوعة . فلقد كشف الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان هذا الحزب يستعمل المخطوفين والمعتقلين لديه بمثابة عملة ، يصرفها مقابل كثير من الامور والسلع . كيف ؟

نحن نقدم الجواب. فحسب معلومات «الانباء» تبين أن حزب الكتائب اقام شبكة ابتزاز دولية وصلت الى المغتربين في فنزويلا واستراليا وكندا والارجنتين والبرازيل وحتى افريقيا . يقوم افراد تلك الشبكة بالاتصال بالمغتربين اللبنانيين مسلمين دروزا او شيعة او حتى سنة ، سبق وخطف لهم احد اقاربهم واهلهم . يعرض هؤلاء على هؤلاء المغتربين صورا لاقاربهم المخطوفين ، ويعدونهم باطلاق سراحهم شرط دفع مبالغ طائلة من المال . وصل احد العروض الى خمسة ملايين ليرة .

احد المغتربين صدق العرض الكتائبي ، فدفع نصف المبلغ الذي طلبه كتائبي من بيت الكل . فاخذ هذا الاخير المبلغ ولم يعد . كذلك حدث امر اخر مشابه عندما قبض كتائبي من آل سلامة مبلغ مليوني ليرة على ان يسلم المخطوف في بلد الاغتراب المحدد ، لكن ذلك لم يحدث .

وانكشف امر هؤلاء الكتائبيين بعد ان جمعوا من تجارتهم الجديدة حوالي خمسة ملايين ليرة . العروض الكتائبية مستمر ، لكن المغتربين فضحوا حقيقتها ورفضوا تصديقها وطردوا الكتائبيين العارضين لانهم شبكة ابتزاز .

هكذا تحول المخطوفون الى عملة كتائبية .

ثم ان حزب الكتائب يقوم بطلب بعض الخدمات من بعض المواطنين الذين لديهم مخطوفون لدى حزب الكتائب مقابل اطلاق سراح المخطوف . وتكثر الخدمات ، ولكن المخطوف لا يعود .

لذلك ننبه للمؤامرات ولعمليات الابتزاز الكتائبية ، ونقول لاهالي المخطوفين والمعتقلين، انه رغم عظم المأساة ، فلن يعود احباؤهم الا بفعل الضغط السياسي وحتى العسكري. أما العمليات الفردية تلك فلم يتحقق منها شيء . وحتى الان لم يحدث ان أطلق حزب الكتائب سراح مخطوف الا عشرة او حوالي ١٥ مخطوفا كانوا مقابل اطلاق مخطوفين للكتائب . ثم ان حزب الكتائب بلسان رئيسه الاعلى بيار الجميل نفى وجود اي مخطوف لديه ، وكذلك نفى فادي فرام كذلك . لكن « الاتحاد الدولي لحقوق الانسان » اكد في ٢١ كانون الثاني الجاري لوكالة الصحافة الفرنسية في بيان نشرته الوكالة ان لدى الكتائب ١٥٠٠ معتقل ، في حين لا يعترف حزب الكتائب وقواته الا بـ ١٢٠ مخطوفا منهم ٦٠ متهمون بجرائم عادية على حد قول الكتائب . ورغم هذا لم يورد هذا الحزب اسماؤهم في لوائح المخطوفين التي حصل عليها الاتحاد .

لكن القوات اللبنانية هاجمت الاتحاد وبيانه ورفضت معلوماته . بينما اكد الاتحاد انه عندما افرج الحزب التقدمي الاشتراكي عن نازحي دير القمر ، ظن الاتحاد ان هناك مجالا لبادرة مماثلة من الكتائب تجاه المخطوفين لديه، لكن حزب الكتائب وقواته لم يفعل شيئا .

وحتى اللجنة الوطنية الرسمية التي اهتمت بموضوع المخطوفين اصطدمت بنفي الكتائب لوجود مخطوفين لديها ، في حين ان معلومات مؤكدة تشير الى ان اقبية المجلس الحربي مليئة بالمخطوفين ، وكذلك احد معسكرات الكتائب لتشغيل المخطوفين في عين سعادة تضم مئات المخطوفين .

واشارت شهادة هندي كان في لبنان وعاد الى بلاده ان ما يقارب الثلاثمائة مخطوف يعملون في مزارع عائدة للقوات اللبنانية الكتائبية ، في اسوأ الظروف وادناها انسانية . ويترك هؤلاء للعمل المتواصل الى حد الموت احيانا للتخلص منهم . وبعد موتهم يطلق عليهم الرصاص وينقلون الى محاور القتال وخاصة في منطقة ساحلية بالقرب من الدامور . « ويعتقد انها منطقة اقليم الخروب » .

هذه حقائق وضع المخطوفين لدى الكتائب والقوات اللبنانية ، وكلها تدحض مزاعم هذا الحزب واكاذيبه ونفيه لوجود اي مخطوف لديه. والحل هو في تصعيد الضغط الشعبي لفضح حقيقة الكذب الكتائبي .